משפיעים בתינוך
תוכנית הבגרויות הגמישה

עיתון אישי

جريدة شخصيّة- مثال لمنتَج

2026 رقم النموذج: 25222

30\10\2025

0 123456 789012

המחיר: 13.50 ₪ כולל מע"מ
למנוי: *1234

حقائق عن كارثة الشّعب اليهوديّ

كارثة الشعب اليهودي في ظل الحكم النازي (1933–1945)

رحلة اليهود بأوروبا: رحلة الاضطهاد والمحو في ظل النظام النازي

وصول يهود من المجر إلى معسكر الإبادة النازي أوشفيتز، في بولندا في يونيو/ حزيران عام1944 (אתר יד ושם).

الكارثة: الإبادة الجماعية التي هزّت أوروبا

الكارثة، هي الإبادة الجماعية التي ارتكبها **النظام النازي الألماني** خلال الحرب العالمية الثانية (1939-1945). استهدفت هذه السياسات ملايين اليهود بسبب **هويتهم العرقية والدينية**. وقاد هذه العملية الحزب النازي بقيادة **أدولف هتلر**، الذي اعتبر اليهود سببًا لكل مشاكل ألمانيا بعد الحرب العالمية الأولى.

تشير التقديرات إلى أن حوالي **6 ملايين يهودي** قتلوا خلال الهولوكوست، أي حوالي 7 من كل 10 يهود في أوروبا.

إلى جانب اليهود، استهدف النازيون مجموعات أخرى مثل: الغجر، ذوي الإعاقة، المثليين، المعارضين السياسيين وأسرى الحرب

كانت أسباب الكارثة متعددة, اولاها واهمها **الأيديولوجية النازية** القائمة على العنصرية وتفوق العرق الآري

ثانيا,**الأوضاع الاقتصادية** بعد الحرب العالمية الأولى وإلقاء اللوم على اليهود .**واخيرا السيطرة السياسية** للحزب النازي والقضاء على أي معارضة للنظام.

مرت الكارثة بعدة مراحل، بدءًا من التمييز العنصري وانتهاءً بالإبادة الجماعية، ويمكن تلخيصها كما يلي:

التمييز والقوانين العنصرية (1933-1939):

بعد وصول النازيين إلى السلطة في ألمانيا عام 1933، بدأوا في سن قوانين وسياسات عنصرية تهدف إلى عزل اليهود عن المجتمع الألماني. مثل **قوانين نورمبرغ (1935):** التي حرمت اليهود من حقوقهم السياسية والمدنية، ومنعت الزواج بين اليهود وغير اليهود، وحددت هويتهم القانونية. كما منع اليهود من العمل في بعض الوظائف، الدراسة في الجامعات، ودخول الأماكن العامة.

العنف والاضطهاد الممنهج (1938-1939):

بدأت الهجمات المباشرة على اليهود، أبرزها: **ليلة الكريستال (1938):** هجوم واسع النطاق على المتاجر اليهودية والمعابد، قتل وجرح العديد، وحُرق آلاف الممتلكات. ثم اعتقال الآلاف من اليهود ونقلهم إلى معسكرات الاعتقال الأولى.

إقامة معسكرات الاعتقال والعمل القسري (1939-1941):

مع اندلاع الحرب العالمية الثانية، أنشأ النازيون شبكة واسعة من **معسكرات الاعتقال والعمل القسري**، مثل: أوشفيتز، 0دارمشتات، وتريبلينكا.

الإبادة الجماعية المنظمة (1941-1945):

مع بداية تنفيذ "الحل النهائي" في عام 1941، تحولت سياسات النازيين إلى **الإبادة الجماعية المباشرة** والتي تضمنت, إنشاء **غرف الغاز** في المعسكرات، حيث تم قتل ملايين اليهود والمجموعات الأخرى. تنفيذ **إعدامات ميدانية** خاصة في المناطق المحتلة شرقي أوروبا، حيث أُعدم آلاف اليهود يوميًا. وأيضا منها **التجارب الطبية** على السجناء، وخاصة ذوي الإعاقة، والتي كانت سببًا في وفاة الكثير منهم.

نهاية الكارثة والتحرير (1945):

مع تقدم قوات الحلفاء نحو ألمانيا، تم **تحرير الناجين** من معسكرات الاعتقال في 1945. تكشف العالم حينها عن حجم المأساة، مع اكتشاف **محرقة أناس بأعداد هائلة** وجثث مخزنة في المعسكرات.

لافتة تم استخدامها أثناء المقاطعة المعادية لليهود: "ساعدوا في تحرير ألمانيا من الرأسمالية اليهودية. لا تشتروا من متاجر اليهود." ألمانيا، عام 1933.(אתר יד ושם)

<u>الليلة بين 9-10 نوفمبر 1938 مذبحة "ليل البلور: عنف ممنهج وسياسة الكراهية النازية</u>

من : اسم التلميذ

رجل يستعرض الأضرار التي لحقت بمتجر ليختنستاين للسلع الجلدية بعد مذبحة ليلة البلّور في برلين (10 تشرين الثاني 1938). مرجع الصورة: متحف ذكرى الكارثة في الولايات المتحدة (موقع **حقائق عن الكارثة**)

تُعرف **ليلة البلّور** أيضًا باسم **"ليلة الزجاج المكسور"**، وذلك بسبب تحطيم نوافذ المتاجر والمعابد اليهودية في أنحاء ألمانيا والنمسا ومناطق سوديتنلاند في تشيكوسلوفاكيا التي كانت تحت السيطرة النازية. غير أن هذا الاسم المخفف، الذي ابتكره النازيون أنفسهم، يخفي وراءه مذبحة وحشية استهدفت اليهود في ليلة التاسع والعاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1938.

في تلك الليلة، وقف رجال الشرطة مكتوفي الأيدي بينما اجتاح أفراد من **قوات الصدمة (SA)** و**شبيبة هتلر** الشوارع، ينشرون الدمار والخراب. أحرقوا **267 كنيسًا يهوديًا**، ونهبوا مئات **المحال التجارية**، وحطموا نوافذها، كما اعتدوا على **المدارس والمنازل والمستشفيات اليهودية** ودمّروها.

وقد بررت الدعاية النازية هذه الحملة الشرسة باغتيال دبلوماسي ألماني في باريس على يد شاب يهودي غاضب كانت عائلته قد رُحلت من ألمانيا وتُركت عالقة على الحدود بين ألمانيا وبولندا.

في أعقاب هذه الأحداث، ألقت الشرطة القبض على **نحو 30 ألف يهودي** وزجّت بهم في **معسكرات الاعتقال**. وبعد الإفراج عن بعضهم، ازداد عدد من حاولوا الهجرة من ألمانيا، إلا أن معظمهم لم ينجح في الحصول على تأشيرات خروج.

ورغم أن ليلة البلّور مثّلت **نقطة تحوّل حاسمة** في تصاعد السياسات المعادية لليهود، فإن العالم بقي صامتًا؛ فلم تتخذ **دول الحلفاء** أي موقف فعلي ضد النازيين، كما لم تُبدِ الدول الأخرى استعدادًا لاستقبال اللاجئين اليهود. وتجلى هذا الرفض المأساوي في **صيف عام 1939**، عندما منعت كل من **الولايات المتحدة وكندا وكوبا** دخول سفينة اللاجئين **"سانت**

لويس"، التي كانت تقل مئات اليهود الفارين من الاضطهاد، فأجبر ركابها على العودة إلى أوروبا، حيث واجه كثير منهم المصير المظلم ذاته الذي كانوا يحاولون النجاة منه.

لم تكن **ليلة البلّور** مجرد حادثة عنف عابرة، بل كانت لحظة انكسار إنساني وصمت عالمي. حين قرأت عن تلك الليلة، تخيلتُ أصوات الزجاج المتناثر وهي تختلط بصيحات الخوف في الشوارع. كان اليهود يرون نيران الكراهية تلتهم معابدهم، بينما العالم كله يكتفي بالمشاهدة.
من وجهة نظري، ما يجعل هذه الحادثة مؤلمة ليس فقط ما حدث في تلك الليلة، بل **ردة فعل العالم** – أو بالأحرى غيابها. آلاف الأشخاص فقدوا منازلهم وكرامتهم، ولم يجدوا دولة تفتح لهم باب الأمان. كيف يمكن للإنسانية أن تصمت أمام الظلم بهذا الشكل؟
ليلة البلّور كانت **إشارة تحذير** واضحة لما سيأتي لاحقًا – الإبادة الجماعية في **الهولوكوست**, إشارة لم يعرها العالم أي اهتمام. لو كان هناك موقف حازم في تلك اللحظة، ربما كان التاريخ سيسلك طريقًا آخر.

كلمة المحرّر

عندما يصمت العالم، يتكلم الشر

إنّ ما تكشفه لنا قصة **ليلة البلّور** ليس فقط مأساة اليهود في ألمانيا، بل مأساة الإنسانية جمعاء عندما تقف مكتوفة الأيدي أمام الظلم. لقد كانت تلك الليلة لحظة تحطيم ليس للزجاج فحسب، بل للقيم الإنسانية أيضًا.
من خلال قراءة الأحداث وشهادات الناجين، أدركت أنّ **الصمت** يمكن أن يكون شكلًا من أشكال **المشاركة في الجريمة**. فحين يُحرق الآخر وتلتهم النيران حريته وكرامته، ويختار العالم تجاهل ذلك، يصبح الشر أكثر جرأة، ويستعد للمرحلة التالية — الإبادة الجماعية.
القيمة التي ساعدتني في صياغة هذه التبصّرة هي **الإنسانية (אנושיות)**. هذه القيمة تذكّرنا بأنّ الدفاع عن كرامة الإنسان لا يتعلّق بجنسية أو ديانة، بل هو واجب أخلاقي عالمي. لو تحلّى العالم بالإنسانية في عام 1938، لما سمح بوقوع الكارثة الكبرى في سنوات الحرب العالمية الثانية.
إنّ دروس ليلة البلّور ما زالت حيّة حتى اليوم: عندما يصمت الناس أمام الظلم، يتحول التاريخ إلى مرآة قاسية تُظهر عجز الإنسان عن حماية أخيه الإنسان.

مصطلحات

- **الكارثة**
- **معاداة السامية**
- **الدعاية النازية**
- **ليل البلور**

مصادر

فرج رجا, (واخرين) فصول في تاريخ القرن العشرين للصفوف الحادية عشر في المدارس الدرزية (זלמן שזר, 2022)
موقع يد فشيم, مقالة الحل النهائي, 10 أكتوبر 2025 https://encyclopedia.ushmm.org/content/ar/article/the-final-solution?parent=ar%2F11232
موقع حقائق عن الكارثة, **ما هي "ليلة البلّور"؟** https://aboutholocaust.org/ar/facts/ma-hy-lylt-albl-wr?utm_source=chatgpt.com
בלברג אפרת, בשביל הזיכרון, *גיליון 30*, ביה"ס המרכזי להוראת השואה, יד ושם, ירושלים 1998, עמ' 43-53.
ליל הבדולח – 1938 "שנת הגורל", יד ושם רשות הזיכרון לשואה ולגבורה,
אתר יד ושם "תולדות השואה – השואה באירופה", 2024.
Chat gpt: https://chatgpt.com/c/6908c8e8-039c-8327-83aa-560b63a7f766

مردود شخصي

أنا ممتن للغاية للفرصة التي أتيحت لي للعمل في هذه الوظيفة، والتي كانت تجربة تعلم مثيرة ومفيدة جدًا بالنسبة لي. خلال فترة عملي، تمكنت من اكتساب مهارات جديدة وتعميق فهمي للعديد من المواضيع التي لم أكن مطلعًا عليها من قبل بشكل كافي. لقد تعلمت الكثير عن كيفية تنظيم العمل وإدارة الوقت بفعالية، وهو ما ساعدني في تحسين قدراتي على تحديد الأولويات وإكمال المهام بكفاءة.

كما كانت فرصة العمل هذه فرصة للتفاعل مع فريق من المحترفين، حيث استفدت من تبادل المعرفة والخبرات معهم. لقد تعززت مهاراتي في التواصل والعمل الجماعي، وتعلمت كيف أساهم بفعالية في تحقيق الأهداف المشتركة. أعتقد أن هذا التعاون هو أحد أبرز الجوانب التي جعلت هذه التجربة ذات قيمة كبيرة.

بالإضافة إلى ذلك، عملت على تطوير مهارات التحليل وحل المشكلات من خلال مواجهة تحديات جديدة ومشاريع متعددة. تعلمت كيفية التعامل مع المشاكل بطريقة منهجية ومبنية على بيانات واضحة، مما عزز قدرتي على اتخاذ قرارات مستنيرة وسريعة.

بفضل هذه التجربة، أصبحت أكثر وعيًا بأهمية دور كل فرد في الفريق وكيفية مساهمته في نجاح المشروع بشكل عام. هذه الوظيفة لم تعزز فقط مهاراتي الشخصية والمهنية، بل أيضًا زادت من شغفي للعمل في هذا المجال. أنا متحمس لتطبيق ما تعلمته في المستقبل وأتطلع إلى المزيد من الفرص للتعلم والنمو.

الأبعاد الإنسانية والتداعيات الأخلاقية للكارثة اليهودية. لقد فهمت معاناة الضحايا والأثر النفسي والاجتماعي الذي تركته الكارثة على المجتمعات اليهودية. واهمية البحث في هذا الموضوع